

## 223170 - هل يَأْتُم برمي شعر لحيته بعد حلقها ؟

### السؤال

أنا أعمل بالقول الذي يجيز حلق اللحية ، ولكن السؤال عندي هو هل يجوز رمي شعر اللحية أم لا بد من دفنه ؟ وماذا لو رمى الحلاق شعر لحيته دون علمي هل يكون علي ذنب ؟

### الإجابة المفصلة

أولاً :

لا يجوز حلق اللحية ؛ لما فيه من مخالفة الأمر النبوي بإعفائها ، ولما فيه من التشبه بالمشركين من أهل الكتاب والمجوس وغيرهم ، ولما فيه من التشبه بالنساء . وقد نقل غير واحد من العلماء اتفاق العلماء على تحريم حلق اللحية ، قال ابن حزم رحمه الله : " وَاتَّفَقُوا أَنَّ حَلْقَ جَمِيعِ اللَّحْيَةِ مُثَلَّةٌ لَا تَجُوزُ " .

انتهى من "مراتب الإجماع" (ص 157).

فإن وجد خلاف لبعض العلماء في ذلك فهو خلاف شاذ لا يلتفت إليه .

فقول السائل : " أعمل بالقول الذي يجيز حلق اللحية " .

بل الواجب على جميع المسلمين أن يعملوا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم .

ثانياً :

لا يجوز للحلاق أن يحلق اللحي ، لأن ذلك من التعاون على معصية الله ومعصية الرسول ،

وأخذ الأجرة على حلق اللحية محرم ، قال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء :

" حلق اللحية محرم ، ولا يجوز للإنسان أن يشتغل حلاقاً بحلق اللحي ؛ لأنه من التعاون

على الإثم والعدوان ، وقد نهى الله عنه بقوله : ( ولا تعاونوا على الإثم والعدوان )

أما الاشتغال بحلق رؤوس الرجال دون اللحي : فلا حرج فيه " .

انتهى من " فتاوى اللجنة الدائمة " ( 14 / 462 ) .

ثالثاً :

لا يلزم دفن الشعر بعد حلقه ، ولا الأظفار بعد قصها ، وإن فعل ذلك فهو أفضل وأحسن .

وانظر جواب السؤال رقم : (97740) .

والله تعالى أعلم .